23/09/2019

قداس تكريمي للمتروبوليت نيفن (صيقلي) بمناسبة اليوبيل الستين لكهنوته وتأجيج لروح التجلي في كاتدرائية القديس نيقولاوس- زحلة.



غبطة البطريرك يوحنا العاشر يؤكد:" أن هذا القداس هو إعلام لبهاء المسيحية الارثوذكسية في زحلة وتكريم لمن رأى في كنيسة أنطاكية عامود الحق في المسيح".

٢٢أيلول ٢٠١٩
ليا عادل- البلمند

" هامة أنطاكية بزغت في زحلة، وكبرت على مخافة الله ومحبة الكنيسة، سفير لبنان ومهموم قضاياه إلى الدولة البيضاء، كان وال زال ذاك الجسر الرابط بين الكنيستين الأنطاكية والروسية".

بهذه الكلمات الرجائية، وصف غبطة البطريرك يوحنا العاشر الكلي الطوبى، والجليل الاحترام، المعتمد البطريركي الأنطاكي لدى كنيسة روسيا المتروبوليت نيفن(صيقلي) خلال القداس الإلهي التكريمي الذي ترأسه

غبطته في كاتدرائية القديس نيقولاس – زحلة بمناسبة اليوبيل الستين لكهنوت المحتفى به المطران نيفن.

عاون غبطته في خدمة القداس، مدير دائرة العلاقات الخارجية في بطريركية موسكو وسائر روسيا المتروبوليت إيلاريون، راعي أبرشية زحلة وبعلبك وتوابعهما للروم الأرثوذكس المتروبوليت أنطونيوس (الصوري)، راعي أبرشية صيدا وصور وتوابعهما للروم الأرثوذكس المتروبوليت الياس (كفوري)، المطران نيفن (صيقلي)، الأسقف أنطونيوس (كنيسة صربيا)، أسقف صيدنايا قولق (الخوري)، لفيف من الآباء الكهنة والشمامسة الأجلاء من الجانبين الأنطاكي والروسي.

حضر القداس، دولة الرئيس نجيب الفرزلي ممثلا رئيسي الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون ومجلس النواب نبيه بري، سعادة النائب هنري شديد ممثلا رئيس الحكومة سعد الدين الحريري، الرئيس السابق أمين الجميل، وزراء ونواب حاليون وسابقون، محافظ بيروت القاضي زياد شبيب، رئيس بلدية زحلة المعلقة وتعاين المهندس أسعد زغيب، راعي أبرشية زحلة المارونية المطران جوزيف (معوض)، رئيس أساقفة زحلة والفرزل للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام درويش، راعي أبرشية زحلة للسريان الأرثوذكس، المطران بولس (سفر)، رئيسة دير سيدة صيدنايا البطريركي قدس الأم فبرونيا نبهان الجزيلة البر، الأخوات الراهبات الفاضلات، ممثلي عن الكنائس الأرثوذكسية في العالم، فعاليات دبلوماسية قضائية اجتماعية أمنية والعالمية وحشد كبير من أبناء الأبرشية والجوار ومدعوين.
وقد خدمت الجوقتان الروسية والأبرشية القداس الإلهي حيث تعانقت الترانيم والتراتيل وفاح منهما عبير التلاقي والثبات في الإيمان.

في نهاية القداس، ألقى غبطته كلمة مما جاء فيها:

” يطيب لي أن أكون بينكم ومعكم في هذا اليوم برفقة إخوتنا المطارنة تكريما للمطران نيفن باليوبيل الستين لكهنوته، بحيث أمضى ٦٠ عاما عامل في حقل الرب والا زال، ٦٠ عاما كان والا زال سفير دفء محبة أنطاكية، ٦٠ عاما وصليبه وهو عكازه، فنتمنى له دوام الصحةوالعافية مستذكرا انجازاته ومحطاته التي طبعت يوبيله الكهنوتي الستين”.
أضاف غبطته:

“ان أنسى إستقبال أبناء هذه الأبرشية لشخصي غير المستحق في العام المنصرم، والا أنسى قلوب أبنائها الدافئة على اختلاف أطيافهم، وهذا ان دل على شيء فهو يدل أننا كأناس مشرقيين تجبلنا المحبة وربا السلام الذي شاءنا جميعنا على هذه الأرض”.

كما تحدث غبطته عن رمزية الصليب في حياتنا مستذكرا المطرانين المخطوفين يوحنا وبولس سائلا الرب أن يعيدهما سالمين رغم الصمت الدولي المطبق بحقهما.

كما رفع الصلاة من اجل استقرار وسلام لبنان وسوريا وسائر المنطقة ومن أجل كل مخطوف ومهجر.
وتوجه إلى المتروبوليت إيليا روين بالقول:
" حضوركم بيننا اليوم يؤثر فينا أكثر مما نكن لكنيسة روسيا كل محبة وتقدير، وتجمعنا معكم وحدة الدم والشهادة والشركة المسيحية، فانقل سلامنا ومحبة كنيسة أنطاكية لصاحب القداسة البطريرك كيريل ولتحفظ بركة مؤسسي الكرسي الأنطاكي بطرس وبولس".
واستذكر أيضا المثلث الرحمات المطران اسبيريدون (خوري) المطران الوديع والمتواضع الذي بات علما من أعلام الكنيسة الأنطاكية الأرثوذكسية.

في ختام كلمته، وعلى وقع هتاف "مستحق" ألبس غبطته سيادة المطران نيفن التاج المذهب تكريما لكهونته الستين.

بعد ذلك، تحدث مدير دائرة العلاقات الخارجية في بطريركية موسكو سيادة المتروبوليت إيليا روين باسم قداسة البطريرك كيريل عبر فيها عن فرح الكنيسة الروسية لمشاركتها في هذا الحفل التكريمي لليوبيل الكهنوتي الستين للمعتمد البطريركي الأنطاكي الأرثوذكسي لدى كنيسة روسيا سيادة المتروبوليت نيفن (صيقلي) الذي اتصف بالوداعة والاتضاع والخدمة المعطاءة على أراضي روسيا. قائلا:"
إن أساقفة الكنيسة في روسيا وعلى رأسهم قداسة البطريرك كيريل يكنون لسيادته محبة كبيرة يعجز اللسان عن وصفها، لقد جعل من الأمطش الأنطاكي في موسكو واحة محبة وتلاق وحقق نجاحات مباركة لا تعد ولا تحصى، وليس وجودنا اليوم معكم سوى دليل على عمق العلاقات المتينة والمتجذرة بين الكنيستين الأنطاكية والروسية واصفا لبنان ببلد القداسة والقديسين". مقدما لسيادة المتروبوليت نيفن أنغوليون عربون محبة وتقدير.

بدوره، تحدث راعي الأبرشية المتروبوليت أنطونيوس (الصوري) معبرا عن فرح الأبرشية بهذا اليوم القيامي الأكيد وهو تكريم صاحب الأصالة الأرثوذكسية والهامة الأنطاكية الأرثوذكسية الذي تنشأ وكبر على محبة الله والخ مؤتمنا على وديعة الخدمة. مقدما لسيادة المطران نيفن عصا رعائية باسم أبناء الأبرشية.

من ثم، قلد دولة الرئيس يلي الفرزلي باسم رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون سيادة المتروبوليت نيفن (صيقلي) وسام الاستحقاق اللبناني الذهب من الدرجة الأولى تقديرا لعطاءات وخدماته التي لا تعد ولا تحصى متوجها إليه بالقول:
" لقد استحقيت المجد الحقيقي".

أما المتروبوليت نيفن (صيقلي) فرد بكلمة مؤثرة شاكرا وقائلا:

" إن الأهم في التكريم هو تأجيج روح التجلي في زحلة، فالخدمة هي هاجسي وعملي وحياتي، وعندما سافرت في العام ١٩٧٧ إلى بلد كانت سياسته هي الإلحاد، إستطعت أن أتغلب على تلك السياسة بالإيمان والصبر والرجاء، وبالتالي إذا

لم تقترن أعمالنا بالمساهمة الشخصية منا فإنها حكما ستسقط أمام النفوذ والمال والسلطة الذين هم إلى زوال، موجها الشكر لكل من شارك وحضر ونظم حفل تكريم يوبيله الكهنوتي الستين".
في ختام كلمته، قدم المتروبوليت نيفن لغبطته أنغوليون العذراء عربون محبة وتقدير.

بعد ذلك، توجه الجميع الى وضع حجر الأساس لمتحف المتروبوليت نيفن للأيقونات البيزنطية والروسية، ولأول كنيسة ذات طابع روسي على طريق ضهور زحلة مقابل مقام سيدة زحلة والبقاع، على اسم والدة الإله" سيدة الفرح" بتقدمة من المتروبوليت نيفن(صيقلي) بمناسبة اليوبيل الستين لكهنوته.

إلى جانب ذلك، أكد المتروبوليت إيليريون في حديث للمركز الأنطاكي الارثوذكسي للإعلام:

"إن هذا التكريم هو حدث تاريخي يليق بالمحتفى به وبلبنان بلد القديسين".

#يوحنا_العاشر

Antioch Patriarchate/facebook

قداس تكريمي للمتروبوليت نيفن (صيقلي) بمناسبة اليوبيل الستين لكهنوته وتأجيج لروح التجلي في كاتدرائية القديس نيقولاوس-...

Geplaatst door Antioch Patriarchate op Zondag 22 september 2019